

الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين التونسيين

التقرير الأدبي

• الأسس القانونية:

عملا بمقتضيات الدستور التونسي 27 جانفي 2014 والنصوص القانونية المنظمة للعمل الجمعياتي. وما نص عليه الفصل 33 والفصل 35. ووفق أحكام المرسوم عدد 88 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتعلق بتنظيم الجمعيات. تم إتباع جميع الإجراءات القانونية والإدارية المنصوص عليها لتأسيس الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين التونسيين.

• الإطار التنظيمي:

عقد ممثلون عن طلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين اجتماعا تأسيسيا بتاريخ 13 جويلية 2019. من أجل تكوين جمعية وطنية ذات صبغة علمية، يكون نشاطها موجها إلى طلبة الدكتوراه الباحثين بمختلف اختصاصاتهم العلمية. وتم خلال هذه الجلسة تحديد الأسس التنظيمية والعلمية التي ستكون على ضوئها هذه الجمعية. وتقرر بإجماع الحاضرين تسميتها " الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين التونسيين ". وبعد تحديد الخطوات القانونية التي يجب اتخاذها للتسريع في إيداع الملف لدى سلطة الإشراف وما يترتب على ذلك من وثائق وإجراءات إدارية ومالية.

• تركيبة الهيئة المديرة الجديدة

بعد موافقة الهيئة المديرة على إضافة الدكتورة رانية العمراني لتصبح التركيبة الجديدة للهيئة المديرة للجمعية على النحو التالي:

رئيس الجمعية: محمد حذاد دكتور باحث .

نائب الرئيس: عبد الغفار نصري دكتور باحث .

كاتب عام الجمعية: وسيم حقي طالب دكتوراه .

• كاتب عام مساعد: منال المنالبي دكتورة باحثة .

أمين مال: وليد بوغمدة طالب دكتوراه.

أمين مال مساعد: صابر نصري.

عضو: حاتم بن جميع دكتور باحث.

عضوة: نادرة الذويبي طالبة دكتوراه.

عضوة: سهام ابن عبيد دكتورة باحثة.

عضوة: رانية العمري دكتورة باحثة.

• المقر الإداري للجمعية:

تم تغيير المقر الإداري للجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين من العنوان السابق الكائن بـ " نهج النصر، عدد 9 الطابق الثاني 1001 تونس" ليصبح مقر الجمعية حاليا بـ "مركز CAPI هضاب المنار عدد 7 - المنار 1 تونس".

• موضوع الجمعية:

- توجّه الجمعية اهتمامها إلى طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين.

• أهداف الجمعية:

تهدف الجمعية إلى:

- تمكين أواصر الصداقة بين طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين في تونس والخارج.

- المساهمة في الإحاطة بطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين ماديا ومعنويا مع التقيد بالتراتب القانوني في الغرض.

- المساهمة في تطوير منظومة البحث العلمي بالتنسيق مع السلطات المختصة.

1. نشاط الجمعية الإداري والعلمي

بناء على ما تمّ تحديده من مهام وتصوّرات مستقبلية لنشاط الجمعية ومسايرها الإداري والعلمي.
تقرّر توزيع النشاطات إدارياً وأكاديمياً وفق التوجيهات التالية:

1. النشاط الإداري

تشرف عليه الهيئة التأسيسية المذكورة سالفاً. ولها حق التسيير وترتيب الشؤون الإدارية والقانونية الخاصة بالجمعية وفق البنود المنصوص عليها في القانون الأساسي للجمعية. وتعمل الهيئة المديرية على تحقيق أهداف الجمعية وضمان حقوق المنخرطين الإدارية والمعنوية. كما أعدت الهيئة تصورهما الخاص بعمل اللجان بما تملكه من صلاحيات تنفيذية ورقابية. وقد حال الظرف الوبائي وإجراءات الحضر الشامل للجولان الذي تزامن مع نيل التأشير من تطبيق هذا العمل التنظيمي، وتستعدّ الهيئة في هذه المرحلة إلى إعداد كل الخطوات اللازمة لتطبيق رؤيتها الهيكلية والجمعياتية مركزياً وجهويًا.

ويمثّل أعضاء الهيئة المديرية المنخرطين في أخذ القرارات التي يرونها مناسبة، وذلك عملاً بالتوجيهات المنصوص عليها في بنود النظام الداخلي للجمعية. كما تمّت مراسلة طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين الذين أبدوا نيتهم في الانخراط. وستنظم لاحقاً اجتماعات في مختلف الجامعات للتعريف بأهم النشاطات التي تعتمزم الجمعية انجازها عبر مجموعة من اللجان.

2. النشاط العلمي

يعدّ النشاط العلمي والثقافي أحد أولويات الجمعية التي تطمح المساهمة في تطوير دور الجامعة التونسية وتحسين كفاءتها الأكاديمية والمهنية. وذلك بما ستعمل على تحقيقه من خلال تشجيع مختلف أشكال الابتكار والإبداع لدى طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين. كما يرى الأعضاء المؤسسون أنّ النشاط الجمعياتي يمكن أن يكون وجهاً من وجوه تميّز الباحثين التونسيين العلمي والثقافي والاجتماعي داخل المؤسسة الجامعية وخارجها. وهو كذلك مصدر رئيسي لدعم نشاط هذه المؤسسات ثقافياً وفكريًا. وله أن يمثلها في نشاطات منظمات المجتمع المدني محلياً ودولياً. فتكون الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين مكسباً يفخر به الطالب والجامعة. وعلى ضوء هذه الزهانات العامة والخاصة تمّ تحديد آليات التواصل داخل الفضاءات الجامعية وخارجها، وترتيب نشاطات الجمعية

الأكاديمية والثقافية. ويشرف على هذا النشاط الأعضاء المؤسسون بمعيرة المنخرطين من طلبة دكتوراه
ودكاترة باحثين من خلال اللجان التالية:

II. اللجان:

1. لجنة التوعية والتنسيق

تتولى لجنة التوعية والتنسيق الإعداد لاجتماعات الجمعية، وتنظيم نشاط الجمعية الداخلي بين
الهيئة المديرة واللجان والمنخرطين. كما تكرس جهدها لتطوير الموارد البشرية داخل الجمعية كما وكيفا،
وذلك من خلال تحفيز طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين على الانخراط في الجمعية. والقيام بنشاطات
تحميسية وتوعوية تعرف فيها بأهمية العمل الجمعياتي ودوره في دعم النشاط البحثي والأكاديمي. وتقوم
هذه اللجنة بإعداد سجلات المنخرطين وتحفظها في مقر الجمعية. ومن مهامها أيضا التنسيق بين الهيئة
المديرة ومختلف اللجان فيما يتعلق بالوثائق والالتزامات القانونية، كما ترفع مشاغل المنخرطين ومطالبهم
إلى أعضاء اللجان أو الهيئة المديرة. وتعد لجنة التوعية والتنسيق مقترحات للأفكار والبرامج التي من
شأنها تطوير التواصل بين الجمعية وسلط الإشراف ومنظمات المجتمع المدني. وتعزز مكانتها أمام الرأي
العام وفي صفوف الأكاديميين والباحثين محليا ودوليا.

2. لجنة الإعلام والاتصال

تهتم هذه اللجنة بالتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة وتزويدها
بأنشطة الجمعية والفعاليات الأكاديمية التي تشرف عليها أو تشارك فيها محليا أو دوليا. مع متابعة كل ما
يقع تداوله في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من أخبار وإشكاليات علمية ومهنية عن طلبة
الدكتوراه والدكاترة الباحثين. والرد على الآراء والاستفسارات التي يقع طرحها على الصفحة الرسمية
للجمعية أو من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالجمعية.

وتضطلع لجنة الإعلام بإعداد موقع إلكتروني خاص بالجمعية يوفر منصة أكاديمية وبحثية لفائدة
طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين. بما يوفره من بحوث واستشارات وتواصل بين الباحثين على

مستوى البحوث والتربصات وفرص التثغيل محليا وخارجيا. اضافة الى تعهد اعضاء اللجنة بالتواصل بكل الاطراف المتداخلة في الشأن الاكاديمي على غرار سلط الاشراف ومنظمات المجتمع المدني واعلامهم بقرارات الجمعية ومقترحاتها.

3. لجنة البحث العلمي

تسرف لجنة البحث العلمي على فعاليات الجمعية الاكاديمية من بحوث وندوات وورشات عمل خاصة او مشتركة. كما تمثل هذه اللجنة الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين التونسيين في النشاطات الاكاديمية محليا ودوليا. ويوجه اهتمامها الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعريف بما يحق له طلبة الدكتوراه والذاترة الباحثون التونسيون من نجاحات وتميز في فضائهم الجامعي والاجتماعي محليا ودوليا.
- دعم النشاط المشترك بين الباحثين التونسيين من خلال تبادل الخبرات الفكرية والبحثية في مختلف الاختصاصات.
- عقد ايام دراسية ومنتديات بالتعاون مع باحثين من مختلف المركبات الجامعية التونسية، ومع الجمعيات الاكاديمية والثقافية.
- المساهمة في دعم القدرة البحثية والتثغيلية صلب الجامعة التونسية من خلال اعداد الإحصائيات ومتابعة كل القرارات والاجراءات الخاصة بطلبة الدكتوراه والذاترة الباحثين العلمية والمهنية.
- الدفاع عن دور العلوم الإنسانية في تأهيل المجتمع فكريا وثقافيا.
- تعزيز مكانة البحث العلمي في مختلف المجالات والقطاعات.

4. لجنة المالية

يسرف على هذه اللجنة أمين المال وأمين المال المساعد. ويعول عليها في تسيير الشؤون المالية للجمعية في مستوى المصاريف والمداخيل، وحسن التصرف في الميزانية. كما تهتم بتطوير ميزانية الجمعية لمساعدة اللجان على تنفيذ البرامج والنشاطات الموكولة إليها. وذلك من خلال ترشيد التصرف في اشتراكات المنخرطين، وتركيز الآليات المناسبة لتنمية موارد الجمعية المالية ودعم مصادر تمويلها

على غرار النشاطات الثقافية، وتحفيز الداعمين لنشاط الجمعية وأهدافها الأكاديمية والعلمية للترفيح في قيمة التبرعات والهبات. هذا إضافة إلى تعزيز التعاون المشترك مع بقية الجمعيات العلمية والثقافية.

وتتكفل لجنة المالية بإعداد الإحصائيات المالية الخاصة بالبحث العلمي في مستوى الميزانيات المرصودة. والتدخل لدى سلطة الإشراف لتحسين قيمة المخصصات المالية الوطنية والجهوية التي تؤثر في الوسط الجامعي عموماً وفي وضعية طلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين خصوصاً.

III. الميثاق الأخلاقي

الميثاق الأخلاقي الخاص بالجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين التونسيين

يلتزم أعضاء الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين التونسيين بدعم نشاط الجمعية وأهدافها، والتحلي بالحياد التام في مواقفهم ونشاطاتهم. وذلك وفق المبادئ التالية :

- احترام النظام الداخلي المنصوص عليه في القانون الأساسي للجمعية وتطبيقه .
- يلتزم كل عضو بمقررات الجمعية التنظيمية، وله حق التقييم والنقد والتظلم تجاه أي إخلال أو تجاوز يصدر عن هيئتها المديرة أو لجانها أو أعضائها.
- دعم التعاون المشترك صلب لجان الجمعية وفي مختلف الفعاليات الخاصة بها.
- العمل على تحقيق أهداف الجمعية والتعريف برسالتها العلمية. مع دعم كل نشاطات طلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين التونسيين العلمية والثقافية.
- الالتزام بروح التسامح والاحترام المتبادل مع جميع طلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين على اختلاف انتماءاتهم العرقية والفكرية والسياسية والإيديولوجية.
- يُمنع على جميع الأعضاء توظيف صفتهم في الجمعية أو اسم الجمعية أو نشاطها خدمة لأي طرف سياسي أو عقدي أو فكري.
- الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والذكاترة الباحثين التونسيين، هي جمعية علمية ذات صبغة غير ربحية. وهو ما يُحجّر على أعضاء هيئتها المديرة ورؤساء لجانها تسخير صفتهم صلب الجمعية لصالح أي مكاسب مادية أو منافع شخصية.

كل عضو يخالف بنود هذا الميثاق يفقد حقه في الانخراط بالجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين. ويكون محلّ التتبعات القانونية إذا ثبتت عليه القيام بتجاوزات مخالفة للقانون باسم الجمعية.

IV. تقرير عن نشاط الجمعية الوطنية في السنة الإدارية الفارطة:

نظرا إلى القرارات التي اتخذتها سلطة الإشراف في السنة الفارطة بسبب جائحة كورونا اتخذت الهيئة المديرية مجموعة من القرارات على ضوء ما فرضه الوضع الاستثنائي في البلاد في تلك الفترة. فتقرر العدول عن إقامة حفل افتتاح للجمعية الذي كان مقررا مسبقا منذ نيل التأشيرة بتاريخ 28 فيفري 2020، واقتصر الأمر على افتتاح افتراضي من خلال الصفحة الرسمية للجمعية، وكان ذلك عبر إصدار بيان افتتاحي بتاريخ 01 ماي 2020 مع مقاطع فيديو إعلامية تمّ فيها التعريف بالجمعية وأهدافها وأعضاء هيئتها التأسيسية. كما تمّ العدول عن الاجتماعات الحضورية لتصبح الاجتماعات عن بعد عبر التطبيقات المتاحة. وتمّ الاشتغال على مواضيع مختلفة تهم طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التي نجلها في النقاط التالية:

• المراسلات والبيانات الخاصة بمشاغل طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين:

1. إيداع مراسلة بمكتب الضبط المركزي الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 08 ماي 2020 من أجل طرح مشاغل تهم طلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين في السنة الجامعية 2019/2020 بسبب الوضع الوبائي.
2. إيداع مراسلة لدى رئاسة الحكومة بتاريخ 05 جوان 2020 تتعلق بتعديل الأمر الحكومي الذي ينصّ على الأصناف المهنية الخاصة بالانتداب صلب الوظيفة العمومية. وإدراج شهادة الدكتوراه في السلم الوظيفي.

3. إيداع مراسلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 11 جوان 2020، طرحت فيها رؤيتها فيما يتعلق بملف التعليم العالي الخاص.
4. إيداع مراسلة لدى مكتب ضبط مجلس نواب الشعب بتاريخ 22 جوان 2020 للمطالبة بتضمين فصل خاص بالدكاترة الباحثين العاطلين عن العمل ضمن مبادرة من طالت بطالتهم.
5. بيان مساندة لملف الدكاترة الباحثين العاطلين عن العمل بتاريخ 21 أوت 2020.
6. مراسلة الجمعية إلى السادة رؤساء الجامعات بتاريخ 7 سبتمبر 2020 من أجل تمديد الأجل الأقصى لإيداع بحوث طلبة الدكتوراه ترسيم خامس بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 من 30 سبتمبر 2020 ليصبح 31 ديسمبر 2020.
7. بيان مساندة بتاريخ 3 نوفمبر 2020 لمطلب طلبة الدكتوراه ترسيم خامس، والتواصل مع سلطة الإشراف والسادة رؤساء الجامعات في هذا الغرض.
8. مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسادة رؤساء الجامعات بتاريخ 21 ديسمبر 2020 من أجل تمديد الأجل الأقصى لإيداع بحوث طلبة الدكتوراه ترسيم خامس بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 إلى حدود 30 جوان 2021 بسبب تواصل تأثير الوضع الوبائي في سيرورة المسار البحثي. واقتراح تعديل الفصل السادس عشر من الأمر عدد 47 لسنة 2013 مؤرخ في 4 جانفي 2013 يتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التّحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "أمد". وذلك بالتّصيص على تمديد استثنائي بسنة في الحالات القاهرة التي استوجبت حضرا شاملا للجولان وأثرت بشكل مباشر في نشاط البحث العلمي.
9. إصدار بيانات توضيحية تباعا لطلبة الدكتوراه ترسيم خامس لإعلامهم بقرارات سلطة الإشراف أو بما تمّ إبلاغنا به في خصوص هذا الملف من قبل إدارة التأهيل والمناهج بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
10. مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 28 جانفي 2021 لطلب توضيح مخرجات مجلس الجامعات بتاريخ 28 ديسمبر 2018 الخاصة بالنّظام الأساسي الجديد للأستاذة الباحثين المدرّسين بالتعليم العالي. مع التحفّظ على ما يهّم رتبة "مدرّس جامعي"، والاعتراض على آلية الترقيّة المقترحة من هذه الرتبة إلى رتبة "أستاذ محاضر صنف 3".

11. بيان توضيحي بتاريخ 23 فيفري 2021 بخصوص رد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول مخرجات مجلس الجامعات بتاريخ 28 ديسمبر 2018 الخاصة بالنظام الاسامي الجديد للأساتذة الباحثين المدرسين بالتعليم العالي.
12. إيداع الهيئة المديرية للجمعية لدى مكتب الضبط بمجلس نواب الشعب بتاريخ 25 فيفري 2021 مطلب استماع من قبل لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح ولجنة التشريع العام، وذلك من أجل مقترح لمشروع قانون تهدف من خلاله الجمعية إلى إحداث "عمادة الدكاترة الباحثين التونسيين".
13. بيان إعلامي بتاريخ 11 مارس 2021 لتوضيح مخرجات جلسة الاستماع التي جمعت ممثلي الهيئة المديرية للجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين مع لجنة التنظيم الإداري وشؤون القوات الحاملة للسلاح، ولتوضيح مضمون المقترح الأولي الخاص بمشروع قانون " عمادة الدكاترة الباحثين التونسيين".

• النشطات البحثية:

1. المشاركة في الندوة الافتراضية التي نظمها فريق Citoyen-Gov بالتعاون مع مجموعة من مراكز البحوث والشخصيات الأكاديمية التونسية، وموضوعها "الاستشارة الوطنية الافتراضية: من أجل رؤية اقتصادية واجتماعية لتونس في أفق 2025". وكان ذلك بتاريخ 23 جانفي 2021. وطرح ممثلو الهيئة المديرية رؤية الجمعية في خصوص ملف التعليم العالي والبحث العلمي في تونس.
2. المشاركة في جلسة تقييم ندوة "الاستشارة الوطنية الافتراضية: من أجل رؤية اقتصادية واجتماعية لتونس في أفق 2025" بتاريخ 30 جانفي 2021.
3. إيداع مطلب نفاذ للمعلومة بتاريخ 23 فيفري 2021 في خصوص الإلحاق بالجامعات التونسية، وذلك في إطار اشتغال الجمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والدكاترة الباحثين التونسيين على انجاز دراسة تقييمية لمسار التعليم العالي في الجامعات التونسية.
4. الاشتغال على ملف التلوث البيئي بجهة قابس. وهو مشروع بحثي لازال قيد إعداد تصوره الأولي تحت إشراف الباحثين مريم يحي المختصة في البيولوجيا ومنال السالمي المختصة في الكيمياء.

 

5. الاشتغال على مشروع بحث متعدد الاختصاصات في جهة الكاف. ويجمع مقترحها البحثي في هذا المشروع بين تئمين المكونات الثقافية والأثرية بالجهة والاستثمار في الفلاحة البيولوجية. وهو مشروع بحث لازال قيد إعداد تصوره الأولي تحت إشراف الباحثة مروى فضلي

هذا وتعتزم الهيئة المديرية في المرحلة القادمة فتح استشارة خاصة بطلبة الدكتوراه وسيكون ذلك من خلال عقد جملة من الاجتماعات في مختلف الجامعات للاستماع إلى أهم مشاغل طلبة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات. كما سيقع الاشتغال على عقد شراكات مع الجامعات التونسية ومع مراكز البحوث من أجل توفير فرص أكبر لأعضاء الجمعية في التكوين وفي مواكبة النشاطات العلمية والثقافية ودعم فرص التشغيل والبحث العلمي.

رئيس الجمعية

محمد حداد

كاتب عام

وسيم حقي

anddoc
جمعية الوطنية لطلبة الدكتوراه والداكترة الباحثين التونسيين
Association Nationale des Doctorants et Docteurs Chercheurs Tunisiens